

## مصنع الأكسجين والهواء المضغوط رئة المجمع وعصبه الرئيسي



الشركة تساهم في ورشة عمل بعنوان:

واقع قانون العمل الليبي بين النص والتطبيق

نحو دولة خالية من الفساد

مدير عام الإدارة العامة للمواد في ضيافة الصناع



## الافتتاحية

### فلتسقط ورقة التوت

إن الكتابة أو الخطابة بقدراتهما الهائلة على التأثير وقلب وجهات النظر والآراء والأفكار وجذب الآخرين، إن هي وظفت توظيفاً صحيحاً ستكون طريقاً لنقل الحقائق بمصداقية وواقعية مجردة من الحساسية المضطربة أو الغيرة القاتلة أو الهوس المحموم أو الغبطة المزعومة، ولكنها إذا وظفت توظيفاً خاطئاً لحاجة في النفس ستكون أمراً مفضوحاً ومرفوضاً يرفض نفسه بنفسه ويضع علامة واضحة على كل حرف مكتوب أو منطوق تدل على هشاشته.

إن الكتابة المغرضة في بعض الشؤون الحياتية في شتي ضروبها وصنوفها تعد أمراً في غاية السهولة، واستعراض العضلات في حلقات النقد لإظهار الذات على حساب الآخرين كذلك يعد أمراً سهلاً.

إن حمل المعاول والفؤوس لهدم ما بناه الآخرون من الوطنيين بدون وجه حق أمر يجرّمه القانون ويحرمه الشرع وكما يقول المثل ((اللي يتفرج ديما فارس)).

إن النقد رسالة سامية تهدف إلى التصحيح والتقويم وأحياناً إلى الإيضاح أو التفسير بأسلوب مهذب بعيد عن المهادرات والإساءات والتجريح والتقليل من شأن الغير أو وطنيتهم لا أن يكون بطريقة تفوح منها رائحة التشويه أو القذح والنيل من الآخرين.

إن تقييم أو نقد البعض لغيرهم من وجهة نظر شخصية محمومة تتميز غيظاً وحنقا وحسداً وعنجهية وادعاءً ومبالغة أمر لا يجيده الكثيرون.. فقط يجيده أولئك الذين يحاولون أن يضعوا أنفسهم في مراتبهم بعيدون عنها كل البعد، حتى وإن كانت كلماتهم تظهر (خلافاً لواقع الحال) إلامهم وفهمهم ووعيهم وتميزهم.. لكنهم في حقيقة الأمرهم يقبعون تحت مظلة المثل القائل (أضرب الطوب تلقى التراب).

إن ما يكتبه أو يقوله هؤلاء لا يعدو كونه شيئاً محبوساً أو مكتوماً في الخاطر ينتظر بترقب ونهم ولا دة أي جهد وطني ليخرج ذلك المارد شاهراً سيفه الفاقد لوميضه وحدته يلوح به ذات اليمين وذات الشمال، يتصاعد من خلفه غبار الخوف والذلة وهو يابب بصوته الأنكر.. والشواهد على ذلك كثيرة. فإلى متى سيظل الغاؤون من هؤلاء يجوسون خلال الأروقة.

# الشركة الليبية للحديد والصلب

## إعلان عن دعوة الجمعية العمومية للإنعقاد

يدعو مجلس إدارة الشركة الليبية للحديد والصلب الجمعية العمومية للشركة لحضور الاجتماعين العادي وغير العادي اللذين سيعقدان يوم السبت الموافق 02/04/2016م ، على تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً ( 11:00 صباحاً ) وذلك لمناقشة جدول الأعمال وفق الآتي

أولاً : جدول أعمال الاجتماع العادي الأول للعام 2016م .

البند الأول : - متابعة قرارات وتوصيات الجمعية العمومية في اجتماعها العادي المنعقد بتاريخ 17/9/2013م .

البند الثاني : - استعراض ملخص تقرير نشاط الشركة السنوات 2013-2014م وتقرير نشاط الشركة للعام 2015م شاملاً :

❖ مؤشرات الأداء .

❖ مؤشرات السوق .

❖ موقف الخطة العامة للتطوير .

❖ المشاكل والمعوقات والتوصيات .

البند الثالث : - مناقشة تقرير هيئة المراقبة .

البند الرابع : - اعتماد الميزانية التقديرية للعام 2016م .

البند الخامس : - التصديق على الميزانية العمومية والحسابات الختامية للعام 2010م .

البند السادس : - مذكرات معروضة للاعتماد :

❖ مذكرة بشأن التعويضات المستحقة للشركة .

❖ مذكرة بشأن صيانة محطة الكهرباء .

❖ مذكرة بشأن طلب شطب ديون .

❖ مذكرة بشأن تعديل في لائحة شؤون العاملين والتدريب

❖ مذكرة بشأن تعديل بالهيكل التنظيمي بالشركة .

البند السابع : - إعادة تشكيل مجلس إدارة الشركة وهيئة المراقبة .

ثانياً : جدول أعمال الاجتماع غير العادي :

البند الأول : - مناقشة موضوع رأس مال الشركة الليبية للحديد والصلب .



## تعزية

## الشركة تقدم تعزية لأسرة كوكوت



مفاجأة... وسط مشاعر إنسانية مفعمة بألم الفقد والموت، ذكرت خلالها مآثر الراحل، والتي قوبلت من عائلته بالشكر والثناء على كل ماقامت به الشركة، تجاهه في حياته وبعد مماته.

قام رئيس مجلس إدارة الشركة الليبية للحديد والصلب، بتسليم السيدة كوكوت وابنها تعزية من الشركة في وفاة زوجها مهندس مشروع الهياكل المعدنية بالشركة، البولندي مارك كوكوت الذي توفي الأسبوع الماضي إثر جراحة

## قرارات صادرة عن رئيس مجلس الإدارة



3. إحالة بعض العاملين على صندوق الضمان الاجتماعي .

4. حالات الندب المتعلقة بـندب بعض العاملين للعمل لدى جهات عمل أخرى.

5. إحالة بعض العاملين إلى مجلس التأديب.

6. التكليف أو الإعفاء من بعض الوظائف القيادية.

7. قبول استقالة العاملين المستقيلين.

8. إيفاد بعض العاملين لتلقي دورات تدريبية أو للعلاج أو للقيام بمهام عمل متعلقة بالشركة.

صدر عن رئيس مجلس الإدارة ونائبه عدد (47) قراراً خلال الفترة من 1/1/2016 وحتى 29/2/2016 ، وقد تضمنت هذه القرارات المواضيع والمهام التالية :

1. تشكيل لجان أو فرق عمل للقيام ببعض الأعمال والمهام كلجان الجرد ولجان الاستلام الابتدائي والنهائي لبعض المشاريع المنفذة ولجان التحقيق وغيرها من اللجان وفرق العمل الأخرى.

2. إضافة بعض الأحكام إلى بعض القرارات الصادرة سابقاً أو تعديلها أو إلغاؤها.

عميد بلدية القطرون  
يزور الشركة الليبية للحديد  
والصلب

واطلاعهم على حقيقة الواقع في مدينة مصراتة، وأكدوا أن هذه الزيارة قد فندت الكثير مما تتناقله وسائل الإعلام عن حقيقة الأمر في مدينة مصراتة وكذلك مجمع الحديد والصلب.

1 لشركة الليبية للحديد والصلب تستقبل السيد علي سدي عميد بلدية القطرون والوفد المرافق له، حيث اطلعوا على مجريات العمل بالشركة، وقد أبدوا ارتياحهم العميق لحسن الاستقبال



# مصنع الأكسجين والهواء المضغوط... رؤية المجمع وعصبه الرئيسي

تقرير: عبدالباسط عمار



الغازات لبعض الجهات الأخرى خارج حدود الشركة حيث تتميز الغازات المنتجة بهذا المصنع بنقاوتها التي تصل إلى مانسبته 99.9% من النقاوة، الأمر الذي جعله محط اهتمام العديد من المستشفيات العامة والخاصة داخل وخارج مدينة مصراتة لاستعمال الأكسجين النقي والنيتروجين في الأمور والاستخدامات الطبية.

بشكل تأكيد هذه الجهود وراءها عمل مضمّن وجهود جبارة من قبل العاملين بمصنع الأكسجين.. فمُنذ إنشائه قبل حوالي ((27)) عاما كانت العمالة الوافدة تشكل نسبة كبيرة من اليابان وكوريا وإنجلترا والهند وبنغلاديش، ولكن الآن كل العاملين هم أبناء هذا الوطن من مختلف المدن والمناطق الليبية، يرسمون بإبداعاتهم لوحة جمالية لمعاني اللحمة الوطنية والعمل البناء ويدفعون بعجلة الإنتاج إلى الأمام حتى يتحقق الاكتفاء الذاتي من إنتاج محلي كان ولا زال وسيبقى علامة فارقة بين منتجات دول العالم من حديد التسليح، ويصل عدد العاملين بمصنع الأكسجين والهواء المضغوط إلى ((129)) عاملاً، يتوزعون على تخصصات وأقسام عدة.

في الساعة.

مصنع الأكسجين والهواء المضغوط يحوي عدداً لا بأس به من الضواغط مختلفة الاختصاص والحجم وهي (عدد (3)) ضواغط هواء، عدد (2)) ضاغط تغذية لبرجي الفصل، عدد (3)) ضواغط أكسجين، عدد (2)) ضاغط نيتروجين، عدد (2)) ضاغط أرجون، عدد (2)) ضاغط أجهزة تحكم، عدد (1)) ضاغط تعبئة الأرجون والنيتروجين، عدد (2)) خزان أكسجين ونيتروجين، عدد (1)) ضاغط الأرجون غير النقي، عدد (1)) ضاغط لتعبئة اسطوانات الهيدروجين، بالإضافة إلى عدد (2)) برج فصل).

## وحدة إنتاج الهيدروجين

هذه هي معظم مراحل إنتاج الغازات التي ترسل عبر الشبكات لباقي المصانع لعملية تصنيع الحديد.. حيث يتم استعمال الأكسجين في عمليات اللحام والقطع ويتم استعمال النيتروجين في عمليات العزل كغاز خامل في مصانع الاختزال ومصنعي الصلب والأرجون لتنقية الشوائب من عمليات الصهر، بالإضافة إلى هذا هناك عدة اختصاصات أخرى يقوم بها مصنع الأكسجين والهواء المضغوط لتوفير

يعتبر مصنع الأكسجين والهواء المضغوط بمثابة الجهاز التنفسي لمجمع الحديد والصلب وهو أحد المرافق الأساسية التي لا يمكن لباقي المصانع داخل الشركة أن تعمل بكامل طاقتها دون تغذيتها بالغازات التي يتم إنتاجها بهذا المرفق الحيوي وسنتعرف من خلال هذه الإطلالة ولو باختصار عن مراحل إنتاج الغازات المختلفة.

حيث يتم كمرحلة أولى سحب الهواء الجوي الذي يتكون من عدة غازات منها الأكسجين والنيتروجين والأرجون ويدخل عبر ثلاث مراحل من المصفيات لتنقيته من الشوائب إلى الضواغط المختصة لرفع ضغطه بعد ذلك يتحول الهواء إلى برجي الفصل حيث يبلغ طول البرج الأول حوالي 35 متراً بينما يصل طول البرج الثاني إلى 30 متراً تقريباً.. في هذه المرحلة يتم فصل الغازات عن طريق درجات حرارة متفاوتة بعد ذلك يتم ضخ الغازات عن طريق الضواغط من الشبكة الرئيسية المتفرعة إلى جميع مرافق الشركة الإنتاجية، ويصل إنتاج الأكسجين إلى ((2000)) متر مكعب في الساعة، والنيتروجين ((2000)) متر مكعب في الساعة، والهواء المضغوط ((16000)) متر مكعب في الساعة، والأرجون ((20)) متر مكعب





### قسم التشغيل

بنظام أربع ورديات لتشغيل ومتابعة ومراقبة كل كبيرة وصغيرة وأخذ القراءات للضواغط وبرجي الفصل طيلة أربع وعشرين ساعة، بالإضافة لرصد أية أعطال قد تحدث أثناء التشغيل، ويصل عدد العاملين في الورديات إلى حوالي ((40)) عاملاً.

### قسم الصيانة

وفيه الميكانيكا والكهرباء والأجهزة الدقيقة ويتكون من ثلاث ورديات عامة وصباحية ومسائية.. ويقوم العاملون في هذا القسم بصيانة الأعطال التي يتم الإبلاغ عنها من قبل التشغيل وأيضاً الصيانة الدورية حسب منظومة تخطيط ومراقبة الصيانة لعدد من الضواغط والأجهزة والمحولات الكهربائية، بالإضافة إلى مكتب متخصص في تعبئة الاسطوانات لمختلف الغازات، وهناك أيضاً مخزن متكامل لتوفير العدة المختلفة لإنجاز عمليات الصيانة ومكتب لتجهيز الأعمال وتوفير قطع الغيار ويصل عدد العاملين في هذا القسم إلى حوالي ((89)) عاملاً، وهناك فكرة يابانية تم العمل بها في إدارة خدمات المياه والغاز، وتم تطبيقها للمرة الأولى داخل الشركة، وهي فكرة ناجحة إلى حد كبير لتقليص الوظائف وسرعة إنجاز الأعمال الروتينية في الإدارة، وهي أن يتم إسناد مهمة رئاسة القسم لشخص واحد، ويضم الميكانيكا والأجهزة والكهرباء والتشغيل.

### بعض المصانع لا تلتزم باستهلاك

#### الغازات حسب البنود

وفي لقاء لنا مع مدير إدارة خدمات المياه والغاز م. جمعة محمد الشريف سأله عن بعض الصعوبات التي تواجه الإدارة قال: "هناك العديد من الصعوبات التي لا تخفى على أحد، ومنها ما هي على مستوى الشركة مثل عدم التزام بعض المصانع باستهلاك الغازات حسب البنود المعتمدة في عمليات الإنتاج مما يؤدي إلى استنزاف الطاقة الانتاجية في غير محلها بالإضافة لصعوبة توريد بعض قطع الغيار والاستهلاك من الشركات المصنعة ومنها صعوبات على مستوى الدولة وما اتمر به من ظروف أجبرت الشركات المتعاقد معها على مغادرة أرض الوطن قبل استكمال تشغيل مشروع مصنع الأكسجين الجديد الذي ينتج



أضعاف ما ينتجه المصنع الأول، واشترطت الشركات الأجنبية توفر وتحسن الأوضاع الأمنية حتى تعود من جديد لسابق عملها ومن بعض المشااكل أيضاً الظروف المعيشية بشكل عام، والتي قد

والصلب هناك التزام شبه تام قد لا تجدها في قطاعات أخرى، في الختام أتمنى التوفيق لكل العاملين بمصنع الأكسجين واهيئهم على ما يبذلونه من جهود مخصصة خدمة للصالح العام كما أتمن جهود العاملين بالشركة حتى تصبح في مكانة مرموقة.

تؤثر سلباً على العاملين بالمصنع ومنها غلاء الأسعار وعدم الاستقرار في مختلف مناحي الحياة مما يجعل الأمور النفسية في وضع غير مستقر ونعلم جيداً أن العاملين يحتاجون لأمر نفسي مستقرة حتى يعملون بكامل طاقتهم وبالنظر لروتين الشركة الليبية للحديد



الشركة الليبية للحديد والصلب تساهم في إقامة ورشة عمل حول التشريعات المنظمة لعلاقات العمل ، بعنوان

## واقع قانون العمل الليبي بين النص والتطبيق

تقرير: بدر الجمل

### تقديم:

إيماناً واقتناعاً من أن تقدم وإزدهار الشركة لا يتوقف على مجرد تطوير وتحسين مكانتها بين كبار صناع الحديد والصلب بزيادة طاقتها الإنتاجية وحصلتها التسويقية فحسب، بل إن ذلك يتطلب منها مواكبة كافة المحافل والمناشط المرتبطة بنشاطها، لاسيما تلك المتعلقة بالتشريعات التي تنظم علاقاتها وتضبط معاملاتها.

ومن أهم هذه التشريعات، هي تلك المنظمة للعلاقات العمل الفردية، والتي تعد من أهم أنماط العلاقات التي أولاها المشرع اهتماماً خاصاً، كونها تنظم العلاقة بين العمال وأرباب العمل، كون هذه التشريعات تعد أحد الضمانات الأساسية التي توفرها لعمال المرافق والوحدات الإنتاجية والخدمية العامة والخاصة على حد سواء.

ومن هذا المنطلق رحبت الشركة بدخولها كأحد رعاة ورشة العمل التي تنظمها جامعة مصراتة (كلية القانون) حول التشريعات المنظمة لعلاقات العمل خاصة أن هذه الورش تعتبر ذات أهمية كبرى كونها ستساهم في وضع التعديلات والمقترحات اللازمة للتشريعات المعنية بتنظيم العمل بالقطاعات المختلفة في الدولة، والذي تأتي على رأسها التشريعات العمالية، وخاصة أن الشركة الليبية للحديد والصلب المعنية تماماً بتطبيق هذه التشريعات، وتتأثر بها وسبق أن

أحالت العديد من الملاحظات حولها لجهات الاختصاص، لاسيما أن هذه التشريعات بها بعض العيوب وعليها العديد من المآخذ وتححتاج إلى تطوير وتحسين، خاصة بعد التأخر في اعتماد مسودة قانون علاقات العمل الجديد ومسودة قانون النقابات العمالية.

وقد حاولت الشركة في سنة 2013 بالتعاون مع جامعة مصراتة إقامة مثل هذه الورشة، إلا أن الظروف حالت دون إقامتها، حيث أعيد طرح الموضوع مجدداً وتلقفت الشركة دعوة جامعة مصراتة، ووافقت على المساهمة

في دعمها والمشاركة فيها، ل يتم تشكيل اللجنة التحضيرية للورشة بقرار رئيس الجامعة رقم (1624) لسنة 2015 والتي ضمت في عضويتها مندوب عن مكتب الشؤون القانونية بالشركة.

وهي دعوة للباحثين والمهتمين إلى إجراء إشكاليات القانون بتشخيص واقعها وتعميقها بحثاً ودراسة، وصولاً إلى إرساء أو تقديم مقترح حلول لهذه الإشكاليات.

### عنوان وشعار الورشة:

أختار المنظمون للورشة عنواناً هو: قانون العمل الليبي بين النص والتطبيق، وبشعار (تنظيم - عمل - تقدم)، وذلك لأجل قانون فاعل نصاً وتطبيقاً يلبي مقاصد أطراف علاقة العمل معاً،

### التنظيم والرعاية:

تنظم هذه الورشة بجامعة مصراتة (كلية القانون)، برعاية ومساهمة الشركة الليبية للحديد والصلب، والشركة الليبية للموانئ، والمنطقة الحرة بمصراتة.



في جوانب عديدة، مما ضيع على جهة العمل في أحوال كثيرة فرصة لمراجعة قراراتها والتأكد من صحة فرض العقوبات على العامل، ومن ثم إيقاف أثره بإلغاءه، قبل أن تثار موضوع العقوبة أمام القضاء، لما في هذا الطريق من إرهاق تكبد مبالغ باهضة، حيث اغفل المشرع العديد من هذه الجوانب، بالرغم من أهميتها، لا نقول للعامل فقط الذي سيوفر عليه سلك طريق القضاء الشاق والمجهد، بل لجهة العمل لأنها ستكون بالتأكيد في غنى عن منازعتها من قبل عمالها أمام القضاء، سيما وأنها ستعدل عن قرار توقيع العقوبة إذا ما وضعت لها ضوابط وقواعد لإتباعها.

حيث إلى جانب الورقة المقدمة من الشركة، ستناقش الورشة عدة أوراق أخرى تغطي كافة محاورها، والتي يطمح المنظمون من خلال عقدها التوصل إلى جملة من الملاحظات والتوصيات للمشرع لمراجعتها وأخذها في اعتباره عن إقرار قانون العمل الجديد.

### المواعيد والعناوين:

- حدد آخر موعد لتقديم البحوث والأوراق العلمية في: 05/03/2016  
- سيكون الرد على البحوث والأوراق العملية: 10/03/2016  
- موعد انعقاد الورشة: 19-20/03/2016.

- عنوان البريد الإلكتروني للورشة: Workshop.legal@gmail.com  
أو على صفحة التواصل الاجتماعي فيسبوك (ورشة حول قانون العمل الليبي).  
مكان انعقاد الورشة: مدرج كلية التمريض بمصراتة

**جامعة مصراتة**  
كلية القانون

**ورشة عمل حول:**

**قانون العمل الليبي بين النص والتطبيق**  
Libyan law work between the text and the application

تنظيم .. عمل .. تقدم

19-20/3/2016  
بمدرج كلية التمريض جامعة مصراتة

**شروط المشاركة**

- الالتزام بمحاور الورشة ومقتضيات البحث العلمي.
- عدم تقديم المشاركة في ورشة عمل أو ندوة علمية أو مؤتمر في السابق وصمد نشرها أو تقديمها للنشر سابقاً.
- إلا تقل صفحات المشاركة على 15 صفحة ولا تزيد على 30 صفحة، بما فيها الملخص والذي يجب ألا يزيد عن ثلاث صفحات.
- تقديم المشاركة على قرص CD يحتوي على البحث في صيغة ملف (PDF-Word) ومصححاً وملخص البحث والصور (التي لا تزيد عن 10 صوراً) (ملف واحد وإيميل).
- تكون ملاحظات الكتابة وفقاً لما يلي:
- بعد البحث على ورق مقاس A4، متضمناً النتائج والتوصيات ومحتوى على هيئة ملف بصيغة (Word) تكون الكتابة بخط Traditional Arabic، حجم (18) للأسطر بمسافة تباعد (1.5)، وحجم (18) للمargins.
- تكون الهوامش أعلى الصفحة 2.5 سم، الجانب الأيمن 3.5 سم، الجانب الأيسر 2.5 سم، أسفل الصفحة 2.5 سم.
- تخضع المشاركات للتقييم العلمي من قبل لجنة علمية ولا تدر الأعمال لأصحابها سواء قبلت أو لم تقبل.
- يتم إعلام أصحاب المشاركات المقبولة بقبولها قبل انعقاد الورشة بوقت كافٍ.
- آخر موعد لاستلام المشاركات: 3.5.2016.
- تنشر البحوث المقبولة ضمن عدد خاص لمجلة البحوث القانونية التي تصدر عن كلية القانون جامعة مصراتة.

workshop.legal@gmail.com

ورشة عمل حول قانون العمل الليبي

أو تقدم مباشرة إلى اللجنة التحضيرية للورشة  
بكلية القانون جامعة مصراتة

0512618443 0914829267  
0925708453

**أهداف الورشة**

- توضيح الشارح العملي والعلمي بين الموظف والعامل.
- طرح ومناقشة الإشكاليات المتعلقة بتطبيق أحكام قانون علاقات العمل رقم 12 لسنة 2010م ولائحته التنفيذية.
- وضع مقترحات للمساهمة في تطوير قانون علاقات العمل والتشريعات ذات العلاقة بغية الرقي بمستواها.
- بيان دور الأحكام القضائية في تطوير تشريعات العمل.
- معرفة آراء الباحثين والمهتمين بمجال قانون علاقات العمل وما يشروبه من أجل ضمان تطبيق صحيح للقانون.
- رفع مستوى الوعي والثقافة القانونية لتكادي عيوب القانون عند التطبيق.

**محاوالمؤتمر**

- المحور الأول: التطور التاريخي لتشريعات العمل في ليبيا.
- المحور الثاني: نطاق تطبيق القانون رقم 12 لسنة 2010م بشأن علاقات العمل ولائحته التنفيذية (الأشخاص الطبيعيين، الأشخاص الاعتباريين).
- المحور الثالث: حقوق والتزامات العامل في ظل أحكام القانون رقم 12 لسنة 2010م ولائحته التنفيذية (حقوق والتزامات العامل أثناء قيام العلاقة التعاقدية: حقوق والتزامات العامل بعد انتهاء العلاقة التعاقدية).
- المحور الرابع: الأوضاع الوظيفية للعامل والره على العلاقة التعاقدية (التنقل، التذب، الأمانة).
- المحور الخامس: النظام التأديبي للعامل في ظل القانون رقم 12 لسنة 2010م ولائحته التنفيذية (إجراءات التأديب، ضمانات التأديب).
- المحور السادس: دور القضاء في تطور قانون علاقات العمل 12 لسنة 2010م ولائحته التنفيذية (الرقابة القضائية).

### الإسهام العلمي:

فإلى جانب قيام الشركة بدعم إقامة هذه الورشة عن طريق تسخير بعضاً من إمكانياتها، فإنها ستشارك بمشاركة وإسهام علمي، عن طريق ورقة عمل مقدمة من قبل عضو مكتب الشؤون القانونية بالشركة (بدر محمد الجمل) تعالج المحاور الخماس من محاور الورشة، بعنوان (إشكاليات التأديب في ظل قانون علاقات العمل) حيث ستتناول أهم جوانب القصور التي اعترت التنظيم القانوني لمجال التأديب وضماناته، وذلك من خلال فهم طبيعة النظام التأديبي، باعتباره نظاماً خاصاً للعقاب والردع، وليس وسيلة للانتقام والتشفي، لذلك فهو محاط بجملة من القيود والضمانات، والتي أهمها المشرع

بشأن علاقات العمل ولائحته التنفيذية (الأفراد-الجهات).  
المحور الثالث: حقوق والتزامات العامل في ظل أحكام القانون رقم 12 ولائحته التنفيذية (حقوق والتزامات العامل أثناء قيام العلاقة التعاقدية-وبعد انتهائها)  
المحور الرابع: الأوضاع الوظيفية للعامل وأثرها على العلاقة التعاقدية (النقل - التذب-الإعارة)  
المحور الخامس: النظام التأديبي للعامل في ظل القانون رقم 12 لسنة 2010م ولائحته التنفيذية (إجراءات وضمانات التأديب)  
المحور السادس: دور القضاء في تطوير قانون علاقات العمل رقم 12 لسنة 2010م ولائحته التنفيذية (الرقابة القضائية).

### أهداف الورشة:

تهدف الورشة بالوصول وتحقيق ما يلي: -مناقشة إشكاليات القانون العملية والعلمية ومدى تأثيرها على طرفي العلاقة التعاقدية الفردية (العامل - وجهة العمل).  
-توضيح نطاق تطبيق القانون وتوضيح الفارق العلمي والعملية بين الموظف والعامل، ووضع مقترحات وصياغة حلول تضمن تطوير القانون بشكل يحقق التوازن المطلوب بين حقوق العمال ومصصلحة العمل.

-معرفة آراء الباحثين والمهتمين بمجال القانون وبالعلاقات العمل الفردية، لوضع مقترحات تساهم في تطوير القانون.  
-بيان دور الأحكام والتطبيقات القضائية على العلاقات التعاقدية التي نظمها القانون، من خلال الأحكام المختلفة التي يصدرها القضاء من خلال بسط رقابته على تطبيق قانون علاقات العمل ولائحته التنفيذية.  
-رفع مستوى الوعي والثقافة القانونية لتلافي عيوب القانون عند التطبيق.

### محاور الورشة:

جاءت محاور الورشة لتغطي وتناقش أهم الإشكاليات والعقبات التي نتجت عن تطبيق أحكام القانون رقم 12 لسنة 2010م بشأن علاقات العمل ولائحته التنفيذية، وجانب القصور التي اعترت نصوصه على النحو التالي:  
المحور الأول: التطور التاريخي لتشريعات العمل في ليبيا.  
المحور الثاني: نطاق تطبيق القانون رقم 12 لسنة 2010م.

## مدير عام الإدارة العامة للمواد في ضيافة صناع



■ عبد القادر الدرويش مدير عام الإدارة العامة للمواد.

الشركة لتواكب أحدث النظم، وهذا يحتاج ميزانيات ضخمة، ونظراً لما تمر به البلاد عموماً والشركة خصوصاً على الصعيد المالي فإن ذلك غير ممكن في هذا الوقت، وأخف الأضرار، هو تدارك ما يمكن تداركه من صيانة وشراء لغرض استمرار العملية الإنتاجية فقط.

**ومع ذلك ما هو مستوى تقنية المعلومات في نظام التخزين بالشركة، ولماذا لم يتم تبني النظم الحديثة مثل نظام قراءة الشفرة أو الأعمدة المعمول بها في المحلات التجارية؟**

بالنظر إلى الشق الأول من سؤالك فإنني أستطيع أن أقول إن النظام المتبع في التخزين عادي جداً، فنحن مازلنا نستعمل الفلاش والسي دي لنقل المعلومات، وليس هناك ربط بين المشتريات والمالية والمخازن، وهذا لا يعني أننا راضون عن هذا النظام أو أنه ليس هناك محاولات للتطوير، فقد تم الاتفاق رسمياً ومنذ فترة مع شركة داستور الهندية، وتم اختيار التقنية المطلوبة والتواصل مع التقسيمات المعنية بهذا النظام للإفادة وتقديم المشورة من حيث الأشياء التي يجب توفرها في نظام التقنية الحديث، وتم تجهيز نظام التقنية الحديث، ولم يتبقى سوى النذر اليسير والذي يتمثل في تركيب النظام، ولكن اعتذار الشركة الهندية عن القدوم بسبب الظروف الأمنية للبلاد كان سبباً في تأخر إنجاز العمل، الأمر الذي أدى إلى إيفاد بعض المهندسين التقنيين إلى مقر الشركة في الهند لفهم البرنامج والتمكن منه والعودة لتركيبه بأنفسهم، وهم الآن موجودون في الهند لهذه المهمة.

لا شك أن الإدارة العامة للمواد بإدارتها "المشتريات والمخازن" هي أساس العملية الانتاجية في الشركة، حيث أن إنتاج كميات من الصلب السائل سنوياً تحتاج شراء مواد مضافة وحراريات وقطع غيار وغيرها من المواد التي تضمن استمرار العملية الانتاجية، ونظراً لأهمية هذه الإدارة ودورها المهم، ارتأت صحيفة صناع أن تسلط الضوء عليها من خلال استضافة السيد عبد القادر الدرويش مدير الإدارة العامة للمواد.

استفهامات وإيضاحات حول مشاكل تكديس المخزون ورأس المال المجدد والتعاقد مع الشركات وأحوال الموردين والتعامل معهم من خلال هذا اللقاء.

■ حاوره: يوسف عفت ■ تصوير عبدالله أبو رويص

وهنا سأعطيك مثالا حيا بالأرقام من خلال مقارنة سريعة بين العام 2014 والعام 2015، حيث أن المخزون من الأصناف للعام 2014م بلغ 3011 صنفاً بقيمة المشتريات المحلية من الأصناف 20 مليون د.ل. وقيمة المشتريات الخارجية 400 مليون.

وتقلصت في العام 2015م قيمة الأصناف المحلية إلى النصف حيث بلغت 10 مليون د.ل.

**تعد مشكلة تكديس المخزون من قطع الغيار ومستلزمات التشغيل وما تمثله من رأس مال مجمد أحد أهم التحديات التي تواجه الشركة، فما هي إجراءاتكم لعلاج هذه المشكلة؟**

فعلاً يعد هذا الأمر تحدياً كبيراً للشركة، خصوصاً وأن رأس المال المجدد كبير جداً، يقدر بحوالي 189 مليون د.ل. تقريباً، ولا شك أن هذه القيمة الكبيرة ترجع بالدرجة الأولى إلى



أما الخارجية فبلغت 160 مليون د.ل. **نظراً لمرور أكثر من ربع قرن على بدء تشغيل مصانع الشركة، وتقادم بعض التقنيات، وبالنسبة لوجود بنود مخزنة خاصة بها غير مطلوبة حالياً، كيف يتم التصرف فيها؟**

هذه من أصعب الإشكاليات التي نمر بها حالياً، فالآلات والمعدات القديمة أكل عليها الدهور وشرب، وعندما تريد أن تطور من آلة ما فإنك مجبر على تطوير نظام تشغيل بالكامل لكي تستقيم العملية الإنتاجية، ولا شك أن الحل لهذه المشكلة يكمن في التطوير الكامل لمصانع

قطع غيار التشغيل، فهي باهظة الثمن، وقد شكلت لجنة بقرار من مجلس الإدارة قبل سنوات، وكانت برئاسة السيد علي بن عمران، بشأن ارتفاع قيمة المخزون وإمكانية التصرف فيه، وتم حصر الأصناف، وأثناء عرضها على التقسيمات المعنية بها، أبدت هذه التقسيمات حاجتها إلى الأصناف المخزنة وعدم رغبتها في التصرف فيها.

وهذا لا يعني أن الأمر باق على ما هو عليه، فنحن دائماً نبحث عن تقليص الأصناف المكسدة وتقليل تكلفة رأس المال المجدد،



## صور من المخزن

في القنينة ولا يحتاجون الماء فهو متوفر لديهم.

وربما أضمر صوتي لصوتك فيما لو كانت منظومة التنقية عن طريق الاستثمار بمعنى أن تجهزها الشركة وتسلمها لمستثمر مقابل الحصول على الماء مجاناً إن وجدنا مستثمراً لها.

**لوحظ في السنتين الأخيرتين تكرار ظاهرة المهام الخارجية للقيام بعمليات الكشف على بعض التوريدات والتي قد تكون في بعض الأحيان توريدات نمطية من شركات نتعامل معها منذ سنوات... فما هي أهداف هذه المهام؟ والمعايير التي بموجبها يتم اختيار المرشحين؟**

أهداف هذه المهام هي الاطلاع على المواد المراد توريدها ومعاينتها، فالأخطاء تحدث سواء من الموردين الجدد أو ممن نتعامل معهم منذ سنوات، ولكن عادة ما تكون المهام الخارجية قليلة جداً فيما يتعلق بالموردين القدامى، والمهام الخارجية عادة تأتي تلبية لدعوة لذلك يتحمل عبأ نفقاتها المورد ولا تلتزم الشركة إلا بتوفير تذكرة السفر، أما بالنسبة لمعايير الترشيح لمهمة خارجية فمن اختصاص التقسيمات المعنية بالمواد المراد توريدها، نقوم بمراسلتهم وهم من يختارون المرشحين، ومن طرفنا نقوم باختيار مهندس أو اثنين من المشـتريات أو إدارة المخازن من باب التحفيز وتوطيد العلاقة مع الموردين والاطلاع عن كثب والتواصل لاسيما - كما قلت لك - وأن النفقات يلتزم بها المورد فهو الداعي للزيارة.

**ما هي استراتيجيات الإدارة العامة للمواد في مواكبة عمليات التوريد للانخفاض في القدرات الإنتاجية للشركة بسبب الظروف الراهنة؟**

أساساً نحن نعمل على خطة الإنتاج، فعلى حسب ما تنتجه الشركة من طن سائل سنوياً، نستطيع أن نقدر حاجتنا من المواد المضافة وحراريات وقطع الغيار، وهذه الخطة تترجم وتحال إلى إدارة المشتريات، وقبل أن يتم الشراء يتم الأخذ في الاعتبار رصيد الصنف المراد شراؤه بالرجوع إلى إدارة التخزين ومعرفة الرصيد تفادياً لتراكم الصنف أو شراء أكثر من حاجة الكمية المطلوبة.



**لوحظ استخدام أسلوب التعاقد طويل الأمد مع بعض الشركات، كما هو الحال في توريد الحراريات من شركة (RHI) ... فما هي الإيجابيات التي دعت الشركة إلى ذلك، خاصة وأن قيمة العقد السنوية تجاوزت الـ 20 مليون في بعض السنوات؟**

عندما يكون لديك استراتيجيه في التعاقد، فإن مسألة التعاقد طويل الأمد من عدمه يكون شيئاً بديهيّاً، جودة المواد وسرعة الإجراء والسعر المناسب هي معايير كفيّلة بأن تحكم في العقد من حيث التمديد والإضافة والتعديل وإيقاف التعامل.

وشركة (RHI) هي ثلاث شركات في واحدة، اتحدت تحت هذا المسمى ولها خبرة وتجربة، حيث تم التعاقد معها لأول مرة في 2004م، وآخر تمديد لعقد كان في 2014م، هناك شركات أخرى تمارس ذات النشاط، ولكن (RHI) كانت الأميز، والأنسب لظروف التشغيل، كما أن عقد الاتفاق معها ينص في إحدى موادها على أحقيتنا في التوريد من شركات أخرى بنسبة 20% كأقصى تقدير، وهذا مناسب جداً بالنسبة لنا.

**بتفكير بسيط يمكننا استنتاج أن ما صرفته الشركة على مياه الشرب المعبأة يقدر بمائة ألف دينار سنوياً، ألا يمكن إنشاء منظومة تنقية لمياه الشرب توفر المياه للعاملين وتصبح مصدر دخل للشركة بدلاً من الاستمرار في شراء مياه المدينة؟**

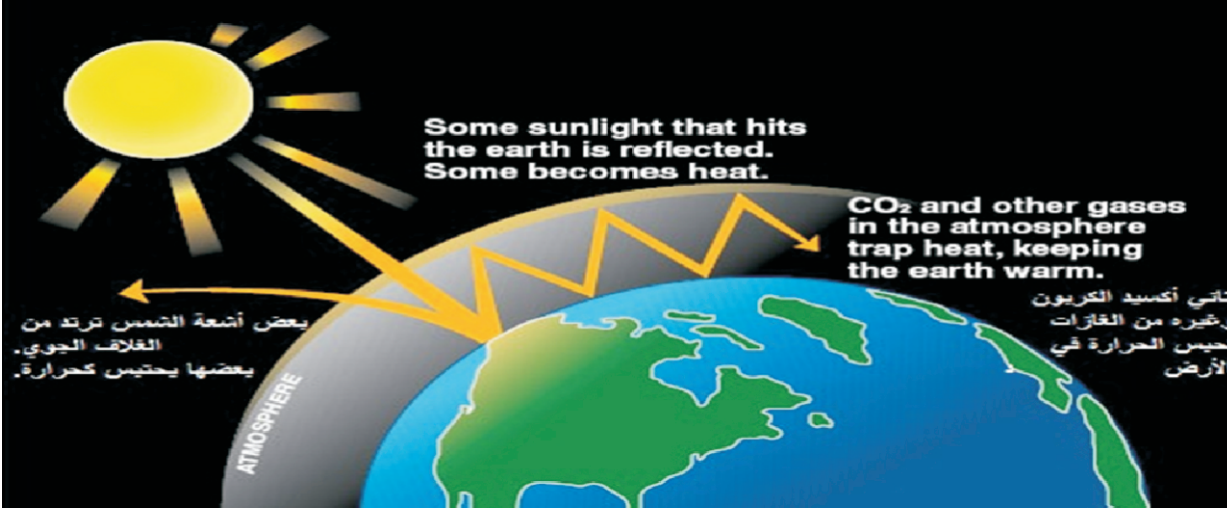
تصحيحاً لمعلوماتك أو إضافة إليها التوريد لم يقتصر على مياه المدينة فحسب، فقد قمنا بتوريد مياه المزن وفلاحة أيضاً بالإضافة إلى مياه المدينة التي استقرينا عليها بعد أن وجدناها ملائمة من حيث المواصفة والسعر، وقد طلبنا من مياه رهف تقديم عرض فكان أعلى تكلفة من المدينة، ولو وجدنا مياه بمواصفات جيدة وأقل تكلفة من مياه المدينة فلن نتردد في توريدها.

أما بالنسبة لإنشاء منظومة لتنقية المياه فقد سبق التطرق لذلك وقمنا بدراسة جدوى مالية للمشروع، ووجدنا أن التكلفة ستكون أعلى من التوريد، لأن الغلاء ليس في الماء ذاته وإنما في علب التعبئة، وعرضنا على أكثر من مصنع في مصراتة فكرة الشراكة بحيث يكون الماء منا والقنينة منه، مقابل أن يغذيها بالمياه المعبأة مجاناً وكان الرد بأن مشكلتهم



# تغير المناخ

م. حسن سالم عبدالرحمن



## مقدمة

في إطار ما يشهده العالم من تدهور في الحالة المناخية والمتمثلة في الظواهر المسببة لهذه التغيرات كان لزاما على العالم بذل لميزيد من الجهد في البحث عن البدائل المناسبة للحد من هذه الظواهر وهنالك ظاهرتان تشغل العالم في هذا الصدد وهي ظاهرة الاحتباس الحراري وظاهرة ثقب الأوزون وكلاهما تسمى بقضية تغير المناخ

## الاحتباس الحراري

الاحتباس الحراري هي ظاهرة ارتفاع درجة الحرارة في بيئة ما نتيجة تغيير في سيلان الطاقة الحرارية من البيئة وإليها. وتعرف أيضا بأنها الارتفاع التدريجي في درجة حرارة الطبقة السفلى القريبة من سطح الأرض ( الغلاف الجوي ) المحيط بالأرض. وقد ازداد المعدل العالمي لدرجة حرارة الهواء عند سطح الأرض بـ  $0.74 \pm 0.18^\circ$  خلال المائة عام المنتهية. وحسب اللجنة الدولية للتغيرات المناخية فإن أغلب الزيادة الملحوظة في معدل درجة الحرارة حدثت منذ منتصف القرن العشرين ، وسبب هذا الارتفاع هو زيادة انبعاثات green house gases. الدفيئة :-

أ- بخار الماء

ب- ثاني أكسيد الكربون CO<sub>2</sub>

ج- أكسيد النيتروز (N<sub>2</sub>O)

د- الميثان CH<sub>4</sub>

هـ- غاز الأوزون O<sub>3</sub>

و- الكلورفلوروكربون (CFCs)

كما أن احتراق الوقود الكربوني

وفريق آخر يعزون تلك الظاهرة إلى تراكم الغازات الدفيئة في الغلاف الجوي وهذا راجع الي حدوث ظواهر متغيره أدت الى إحداث تقلبات في مناخنا . حيث خلص العلماء إلى ان هذه الغازات الطبيعية تقوم على امتصاص جزء من الأشعة تحت الحمراء المنبعثة من سطح الأرض وتحتفظ بها في الغلاف الجوي لتحافظ على درجة حرارة سطح الأرض ثابتة وبمعدلها الطبيعي " أي بحدود 15°س ". ولولا هذه الغازات لوصلت درجة حرارة سطح الأرض إلى 18°س تحت الصفر.

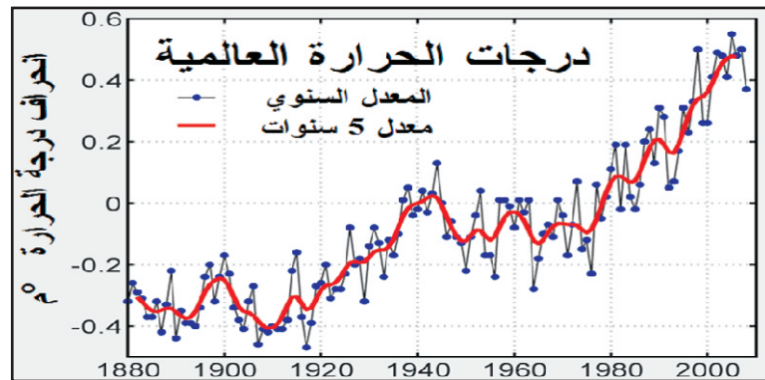
ونتيجة النشاطات الانسانية المتزايدة وخاصة الصناعية منها أصبحنا نلاحظ الآن: إن زيادة الغازات الدفيئة لدرجة أصبح مقدارها يفوق ما يحتاجه الغلاف الجوي للحفاظ على درجة حرارة سطح الأرض ثابتة وعند مقدار معين. فوجود كميات إضافية من الغازات الدفيئة وتراكم وجودها في الغلاف الجوي يؤدي إلى الاحتفاظ بكمية أكبر من الطاقة الحرارية في الغلاف الجوي وبالتالي تبدأ درجة حرارة سطح الأرض بالارتفاع.

على شكل اشعة حرارية طويلة الموجات (تحت الحمراء) فيمتصها هواء الغلاف الجوي القريب من سطح الأرض فيحتبس الحرارة ولا يسمح لها بالنفاذ أو الإفلات إلى أعلى ويعيد بثها نحو الأرض مما يؤدي إلى زيادة درجة حرارة سطح الأرض.

## مفهوم العلماء

## للاحتباس الحراري

الاحتباس الحراري: عادة ما يطلق هذا الاسم على ظاهرة



ارتفاع درجات حرارة الأرض في معدلها. وعن مسببات هذه الظاهرة ينقسم العلماء حيث هنالك من يقول أن هذه الظاهرة طبيعية وأن مناخ الأرض يشهد طبيعيا فترات ساخنة وفترات باردة مستشهدين بذلك عن طريق فترة جليدية أو باردة نوعا ما بين القرن 17 و 18 في أوروبا،

يزيد من انبعاث كميات ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي وأنه سيؤدي إلى زيادة درجات حرارة الأرض. ولقد استنتج أنه في حالة تضاعف تركيزات ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي فأنا سنشهد ارتفاعا بمعدل 4 إلى 5 درجة في حرارة الأرضية.

يعد الإشعاع الشمسي المصدر الرئيس للطاقة على سطح الأرض إذ ينطلق من الشمس باتجاه الأرض فينفذ من خلال

غازات الغلاف الجوي على شكل اشعة مرئية قصيرة الموجات وأشعة حرارية طويلة الموجات (تحت الحمراء) وبعض الاشعة فوق البنفسجية التي لا يمكن امتصاصها بواسطة الأوزون فيمتص سطح الأرض الاشعة الواصلة اليه فيسخن عندها ويبث حرارته نحو الغلاف الجوي



## ثقب الأوزون

طبقة الأوزون (Ozone layer) هي جزء من الغلاف الجوي لكوكب الأرض والذي يحتوي بشكل مكثف على غاز الأوزون. وهي متمركزة بشكل كبير في الجزء السفلي من طبقة الستراتوسفير من الغلاف الجوي للأرض وهي ذات لون أزرق.

يتحـول فيها جزء من غاز الأوكسجين (إلى غاز الأوزون) (أوكسجين ثلاث التكافؤ O<sub>3</sub>) بفعل الأشعة فوق البنفسجية القوية التي تصدرها الشمس وتؤثر في هذا الجزء من الغلاف الجوي نظرا لعدم وجود طبقات سميكة من الهواء فوقه لوقايتها. ولهذه الطبقة أهمية حيوية بالنسبة لنا فهي تحول دون وصول الموجات فوق البنفسجية القصيرة بتركيز كبير إلى سطح الأرض.

ظاهرة ثقب الأوزون؛ وهي حدوث ثقب في هذه الطبقة حيث شهدت تدهوراً بسبب ارتفاع نسبة الغازات والمركبات المسببة في نضوب هذا الغلاف، اكتشف كل من شارل فابري وهنري بويسون طبقة الأوزون في 1913، وتمت معرفة التفاصيل عنها سنة 1928 و1958 بعمل شبكة عالمية لمراقبة الأوزون والتي ما زالت تعمل حتى وقتنا هذا.

لذا دعت الأمم المتحدة في عام 1987، إلى عقد عدة اتفاقيات لتحديد إنتاج واستعمال مركبات الكلوروفلوروكربونات دولياً، حيث وقعت (91) دولة سنة 1987 على ما يعرف ببروتوكول مونتريال والذي من خلاله اتفق على تخفيض إنتاج هذا المركبات.

انضمت ليبيا إلى اتفاقية مونتريال بشأن تحديد استخدام المواد المستنفذة لطبقة الأوزون بتاريخ 09/10/1990 ميلادي، وصنفت كدولة غير مصنعة لهذه المواد الضارة بطبقة الأوزون تحت

## اتفاقية مونتريال

إزاء الوضع المتدهور الذي تشهده طبقة الأوزون، فقد دعت الأمم المتحدة في عام 1987 بمدينة مونتريال الكندية، إلى عقد عدة اتفاقيات لتحديد إنتاج واستعمال مركبات الكلوروفلوروكربونات دولياً، حيث وقعت (91) دولة سنة 1987 ميلادي على ما يعرف ببروتوكول مونتريال والذي من خلاله اتفق على تخفيض إنتاج هذا المركبات الكلوروفلوروكربونات.

## نص الاتفاقية

نصت الاتفاقية على قيام الدول النامية بخفض استعمالها واستهلاكها لهذه المواد بنسبة 50% بحلول عام 2005، وأن يتم إزالة المواد المستنفذة لطبقة الأوزون بحلول عام 2010 كلية. وبذلك تمنح مزايا خاصة من حيث زمن التخلص النهائي من استخدام هذه المواد، والحصول على دعم مالي وفني من الصندوق المتعدد الأطراف التابع للسكرتارية العامة للأوزون بالأمم المتحدة لغرض التخلص التدريجي من استخدام المواد المستنفذة لطبقة الأوزون واستخدام المواد البديلة.

## أسباب التغيرات

### المناخية

#### أسباب طبيعية:-

أ- التغيرات التي تحدث لمدار الأرض حول الشمس وما ينتج عنها من تغير في كمية الإشعاع الشمسي الذي يصل إلى الأرض. وهذا عامل مهم جداً في التغيرات المناخية ويحدث عبر التاريخ. وهذا يقود إلى أن أي تغيير في الإشعاع سيؤثر على المناخ.

ب- الانفجارات البركانية.

ج- التغير في مكونات الغلاف الجوي.

أسباب غير طبيعية:-

الفقرة الخامسة من الاتفاقية وهي ناتجة وهي ناتجة من النشاطات المختلفة مثل:-

أ- قطع الأعشاب وإزالة الغابات.

ب- استعمال الإنسان للطاقة.

ج- استعمال الإنسان للوقود الأحفوري "نفط، فحم، غاز" وهذا يؤدي إلى زيادة تركيز غاز ثاني أكسيد الكربون في الجو، مما ينجم عنه زيادة درجة حرارة الجو.

## التغير المناخي؛

### النتائج والحلول

درجات الحرارة المتفاقمة ستؤدي إلى تغير في أنواع الطقس كأنماط الرياح وأنواعها إضافة إلى تواتر عدة أحداث مناخية قسوى محتملة. فتغير المناخ بهذه الطريقة يمكن أن يؤدي إلى عواقب بيئية واجتماعية واقتصادية واسعة التأثير ولا يمكن التنبؤ بها. بعض العواقب المحتملة هي التالية:

1. خسارة مخزون مياه؛ في غضون 50 عاماً سيرتفع عدد الأشخاص الذين يعانون من نقص في مياه الشرب من 5 مليارات إلى 8 مليارات شخص.

2. تراجع المحصول الزراعي؛ يؤدي تغير المناخ الشامل إلى تأثير الزراعات المحلية وبالتالي تقلص المخزون الغذائي.

3. تراجع خصوبة التربة وتفاقم التعرية؛ أن تغير موطن النباتات وازدياد الجفاف سيؤدي إلى تفاقم التصحر. وتلقائياً سيزداد بشكل غير مباشر استخدام الأسمدة الكيميائية وبالتالي سيتفاقم التلوث السام.

4. الآفات والأمراض؛ يشكل ارتفاع درجات الحرارة ظروفاً مؤاتية لانتشار الآفات والحشرات الناقلة للأمراض كالبعوض الناقل للملاريا.

5. ارتفاع مستوى البحار؛ سيؤدي ارتفاع حرارة العالم إلى تمدد كتلة مياه المحيطات، إضافة إلى ذوبان

الكتل الجليدية الضخمة ككتلة غرينلاند، ما يتوقع أن يرفع مستوى البحر من 0.1 إلى 0.5 متر مع حلول منتصف القرن. هذا الارتفاع المحتمل سيهدد كل تهديدات التجمعات السكانية الساحلية وزراعتها إضافة إلى موارد المياه العذبة على السواحل ووجود بعض الجزر التي ستغمرها المياه.

## الحل لوقف تغير

### المناخ

يمكن تلخيص الحلول في الآتي :-  
\* بما أن حرق الوقود الأحفوري هو المصدر الأساسي للغازات الدفينة ينبغي أن نخلص اعتمادنا على النفط كمصدر أساسي للطاقة. والحلول البديلة موجودة؛ الطاقة المتجددة "المسألة".

\* ترشيد استخدام الطاقة. حيث تقدم الطبيعة مجموعة من الخيارات البديلة من أجل إنتاج الطاقة الأنظف "استبدال الغازات والمركبات المسببة لنضوب طبقة الأوزون بغازات بديلة صديقة للبيئة.

\* ترشيد استعمال الطاقة، حيث تؤمن موارد الطاقة المتجددة كالشمس والهواء والأمواج والكتلة الحيوية مصادر فاعلة وموثقة وتحترم البيئة "لا يتطلب تطبيق هذه الحلول أي تنازل من المواطنين عن أنماط حياتهم، بل سيحولهم الدخول إلى عصر جديد من الطاقة يأتي عليهم بالازدهار الاقتصادي وفرص العمل والتطور التكنولوجي والحماية البيئية.

\* اتفاق الدول الصناعية الكبرى على الحد من انبعاثات الغازات المسببة لهذه الظواهر حيث أنها الدول القادرة تقنياً وعلمياً لحل هذه المشكلة باعتبارها دول المصدر لهذه الغازات.



# نحو دولة خالية من الفساد

د. محمد عبد الملك الفقيه

قدمت هذه الورقة في مؤتمر (ليبيا من الثورة إلى الدولة) من تنظيم اتحاد ثوار مصراتة وبرعاية المجلس المحلي المؤقت للمدينة في الفترة 28 - 29 / 09 / 2011م



## مقدمة:

تعتبر ظاهرة الفساد الإداري ظاهرة عالمية ذات جذور عميقة وتأخذ أبعاداً واسعة وتتدخل فيها عوامل مختلفة، والفساد الإداري له أخطاء كبيرة على الأمن الاجتماعي والنمو الاقتصادي والأداء الإداري، لذلك اتفقت تقارير الخبراء والمتخصصين على ضرورة مكافحته وتطويره وعلاجه.

رغم أن الفساد لا يخص مجتمعاً بعينه أو دولة بذاتها، إلا أن حدة هذه المشكلة قد تعاضمت وتفاقت بدرجات كبيرة في دول العالم الثالث بصورة عامة، والدول العربية بصورة خاصة، الأمر الذي جعله يهدد مسيرة التنمية من خلال تغلغله وممارساته في كافة المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية مما يحتم على المجتمعات العربية وضع السياسات والآليات اللازمة للحد من هذه المشكلة ومكافحتها وعلاجها.

## مفهوم الفساد:

(فسد) ضد (صلح) والفساد يعني البطالان، يقال فسد الشيء بمعنى أنه صار غير قابل للاستخدام، وقد عرف البنك العالمي والمنظمة الدولية للشفاية الفساد على أنه: "إساءة استعمال الوظيفة العامة للكسب الخاص". ويعرف الفساد بأنه: "الخلل

والاضطراب والتلف وأخذ المال ظلماً، أي أخذ ما ليس له به حق".

## مظاهر الفساد في المجتمع:-

يأخذ الفساد بصورة عامة عدة مظاهر منها:

- 1- استغلال المناصب العامة في تحقيق مكاسب مادية لزيادة الثروات بدلاً من الاهتمام بتحقيق مطالب المجتمع.
- 2- التجاوز على المال العام عن طريق تسهيلات لرجال الأعمال مثل القروض المصرفية بدون ضمانات كافية.
- 3- التهرب الضريبي من قبل رجال الأعمال والمؤسسات الخاصة بمساعدة موظفين عموميين.
- 4- تهريب الأموال إلى المصارف الخارجية من قبل المسؤولين.
- 5- الحكم الشمولي الفاسد وغياب الحرية والديمقراطية.
- 6- سيطرة السياسة على الاقتصاد.
- 7- الرشاوى والاختلاسات

- والمحاباة.
- 8- عدم احترام مواعيد العمل وسوء استخدام وقت العمل، والتلاعب في إثبات الحضور والانصراف.
- 9- السخط العام والتذمر من أبناء المجتمع.
- 10- البيروقراطية، التضخم الوظيفي.
- 11- التحايل على القوانين واللوائح والمنظومات الخاصة بالعمل.
- انهيار النسيج الثقافي والأخلاقي في المجتمع.
- عدم الاستقرار في المجتمع وانتشار الفوضى نتيجة التهميش والحرمان والكبت.
- الآثار الاقتصادية:
- ارتفاع معدلات التضخم.
- تعزيز البطالة في المجتمع.
- تردي حالة توزيع الدخل والثروة بين أبناء المجتمع.
- تدني كفاءة الاستثمارات وضعف مستوى الجودة في البنية التحتية بسبب الرشاوى والسرقات.
- تراجع مؤشرات التنمية في المجتمع.

## الآثار الاجتماعية والاقتصادية للفساد:-

- الآثار الاجتماعية:
- تدني مستوى التعليم (الغش، تسرب الامتحانات، تغيب المعلمين عن المحاضرات والحصص الدراسية، الدروس الخصوصية، تخصيص المنح الدراسية لأشخاص لا يستحقونها... الخ).
- تدني المستوى الصحي.
- تعزيز التفاوت بين الدخل لأبناء المجتمع الواحد.

## ذكر الفساد في القرآن الكريم

قال تعالى على لسان الملائكة {... قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ...} سورة البقرة، الآية 30.

وكان الرد {... قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ} سورة البقرة، الآية 30.



- الفساد يؤدي بالناس إلى فقدان القيم والسلوكيات الأدبية والأخلاقية.  
- الفساد يؤدي إلى فقدان ثقة ومصداقية الأمر الأخرى في الدولة المستشري فيها الفساد ويتعاملون معها بحذر شديد.  
- الفساد يؤدي إلى منع وإعاقة الاستثمارات حيث أن المجتمع والدولة سيؤولان إلى الضعف يوماً بعد يوم.

- الفساد يؤدي إلى تقليص جميع الضرائب بحكم تهرب أصحاب رؤوس الأموال من دفعها ومن ثم يؤدي إلى ضعف في موارد الدولة وعدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها وكذلك يؤدي إلى حصول الكثير من الأفراد على أموال - غير شرعية - وبالتالي فقدان المجتمع لعقلانيته.  
- الفساد يؤثر على الموازنات الرأسمالية كنتيجة لغياب الشفافية والمساءلة.  
- الفساد يشنت الشرعية السياسية للحكومة.

- الفساد يؤدي إلى الشعور بالظلم والتهميش ومن ثم إلى الغليان والعنف والثورة.  
- الفساد يؤدي إلى هبوط معايير الجودة في كل الأعمال والمجالات.

- الفساد يؤدي إلى تضخم حجم الاقتصاد الخفي (اقتصاد الظل) مما يفقد الدولة أحد الموارد الأساسية التي تغذي الميزانية العامة للمجتمع.

- الفساد يؤدي إلى عدم انضباطية العمال والموظفين وإلى تدني الانتاجية وانخفاض الأداء وارتفاع تكاليف الانتاج وعدم القدرة على المنافسة ومن ثم إلى إفلاس الشركات وتوقف الخدمات للمواطنين.

من الأسفل.

- الاهتمام بالسلطة الرابعة وإعطاؤها الحرية في كشف الفساد وأهله وإظهار الحقائق.  
- تسهيل الإجراءات الإدارية للناس والابتعاد عن البيروقراطية.

- نشر مبادئ الشفافية والمساءلة في المجتمع.  
- تطبيق مبدأ "من أين لك هذا؟"

- استقلال القضاء ونزاهته.  
- التقييم الدوري للتشريعات والاجراءات لبحث مدى كفاءتها لمنع الفساد ومكافحته.  
- الفساد يعزز التبائين في

## كيف يدمر الفساد المجتمع؟

الدخول بين أبناء المجتمع مما يؤدي إلى وجود طبقة من الأغنياء غناء فاحشاً مقابل طبقة أخرى تعيش في فقر كبير، وهذا يؤدي إلى اختلال

## رغم أن الفساد لا يخص مجتمعا بعينه أو دولة بذاتها، إلا أن حدة هذه المشكلة قد تعاظمت وتفاقت بدرجات كبيرة في دول العالم الثالث بصورة عامة

كبير في الميزان الاجتماعي.  
- الفساد يؤدي إلى انهيار النظم الاجتماعية إذا ما أصبح عدد كبير من الناس ينظرون إلى الفساد على أنه يساهم في تحسين ظروفهم الحياتية.  
- الفساد يدفع الناس إلى المزيد من الفساد، وإذا لم يستطع قادة المجتمع القضاء عليه فإن الفساد سيستشري ويؤدي إلى دمار مجتمع بكامله.

- الفساد السياسي.

قال ابن خلدون "إن الفساد والرشوة ليست لأن الضمائر ماتت وأن المواطن بطبعه سيء وإنما السبب هو سوء توزيع الثروة".

## سبل معالجة الفساد

(الفساد ليس هو المرض ولكنه عرض لمرض)  
(الوقاية خير من العلاج)  
(إذا عرف الداء وجد الدواء)  
- الإصلاح السياسي والإداري (أية محاولة للقضاء على الفساد دون قيام بالإصلاح السياسي محكوم عليها بالفشل المسبق)  
- تحسين دخل المواطن ليضي بمتطلبات الحياة ويوافق مستوى الأسعار.  
- اختيار الأشخاص ذوي الثقة والأمانة والنزاهة والانتماء للوطن.  
- انشاء وتفعيل الأجهزة

هذا الرد هو إشارة لوجود سر في هذا المخلوق، وهو يدل على إقرار الله سبحانه وتعالى بهذا الجانب في الظاهرة الإنسانية، حيث الفساد وسفك الدماء ملازمان لطبيعة الإنسان بما يملكه من قدرة على الاختيار والإرادة والتجاوز.

{إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا} سورة الدهر، الآية 3.  
{وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ} سورة الأنبياء، الآية 105.  
إذا.. الفساد ظاهرة إنسانية طبيعية تحكمها قوانين الإنسان فرداً ومجتمعاً، وحركة التضاد الموجودة بين ظاهرتي الفساد والإصلاح هي من العوامل التي تحكم مسيرة الأمر على الأرض ومن ثم مسيرة الإنسان.

## أسباب الفساد:

- ضعف الوازع الديني.  
- غياب الرقابة المؤسسية (المال السائب يعلم الناس السرقة).  
- غياب التخطيط.  
- غياب الرسالة السامية والأهداف والرؤى.  
- انعدام الشفافية وغياب المساءلة.  
- ضعف القوانين وعدم مناسبتها للواقع.  
- الحاجة وانتشار الفقر وانخفاض مستوى الدخل عند الفرد.  
- التبائين الطبقي.  
- ضعف الدولة في تتبع ومحاسبة ومساءلة المفسدين.  
- غياب الحرية والديمقراطية والشعور بالظلم.

الرقابية وتتبع المفسدين ومحاسبتهم.  
- توعية المجتمع وتبصيره ونشر الوعي الخلقى والدينى والوطنى.  
- سن القوانين والنظم المناسبة التي لا تسمح بالتحايل أو التجاوز.  
- الإصلاح يجب أن يبدأ من أعلى الهرم في الدولة وليس





م.ناصر أحمد أبو تركية  
رئيس قسم الهندسة الصناعية

## سوق المنتجات الطولية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

### أسباب نمو فائض الطلب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا:

♦ طاقات إنتاجية جديدة يُتوقع أن تحد من فرص استيراد المنتجات الطولية في المنطقة خلال سنة 2016 م.

♦ يُتوقع أن يستمر تأثير واردات العروق والمنتجات الطولية الصينية إلى المنطقة.

الجدول التالي يوضح تنبؤات التوسعة في الطاقات الإنتاجية للمنتجات الطولية بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال سنة 2016 م، مع مقارنتها بالكميات المستوردة خلال سنة 2014 م.

الدولة	التغير في الطاقة الإنتاجية	المستورد في سنة 2014
تركيا	2000	1338
عمان	950	437
العراق	830	2010
مصر	800	1506
ليبيا	600	363
سوريا	550	113
السعودية	500	1223
الجزائر	500	4067
إيران	500	688
الباكستان	100	0
اليمن	0	765
الأردن	0	226
تونس	-250	253
الإجمالي	8160	13253
	62 % من واردات 2104	

\*الكميات بـ(ألف) طن

### تنبؤات (الفائض / العجز) في الطلب على العروق

#### بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا:

♦ يُتوقع أن يصل العجز في الطاقات الإنتاجية للعروق بالمنطقة إلى 2.6 مليون طن في عام 2016، الأمر الذي سيؤدي إلى وجود فرص للاستيراد.

♦ يُتوقع أن تزيد واردات تركيا من العروق بمقدار من (1.2 - 1.7) مليون طن، خلال سنة 2016 م.

♦ يُتوقع أن تساهم الطاقات الإنتاجية الجديدة للعروق الإيرانية في القضاء على فجوة الطلب في منطقة الشرق الأوسط خلال سنة 2017 م، والجدول التالي يوضح العجز والفائض في العروق لبعض دول المنطقة خلال سنتي 2016 م و 2017 م.

الدولة	2016	2017
إيران	1100	1950
عمان	2180	500
مصر	350	300
تركيا	-780	200
سوريا	-415	0
الأردن	-360	0
اليمن	-150	0
السعودية	10	0
الجزائر	-150	-350
الإجمالي	-2575	2600

\*الكميات بـ(ألف) طن

نقدم فيما يلي ملخصاً لورقة عمل توقعية حول سوق منتجات الصلب الطولية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تم إعدادها من قبل مجموعة خبراء المعادن (metalexpert-group) خلال شهر نوفمبر 2015 م.

### عوامل نمو الإستهلاك بشكل معتدل في المنطقة:

- عدم الاستقرار السياسي وصراعات الحروب.
- انخفاض أسعار النفط والغاز.
- إلغاء العقوبات على إيران.
- وجود خطط مصرية للإعمار.
- وصل استهلاك المنتجات الطولية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال سنة 2014 م إلى:

( 77 مليون طن ) موزعة على النحو التالي:

دول الخليج العربي: 20 مليون طن.

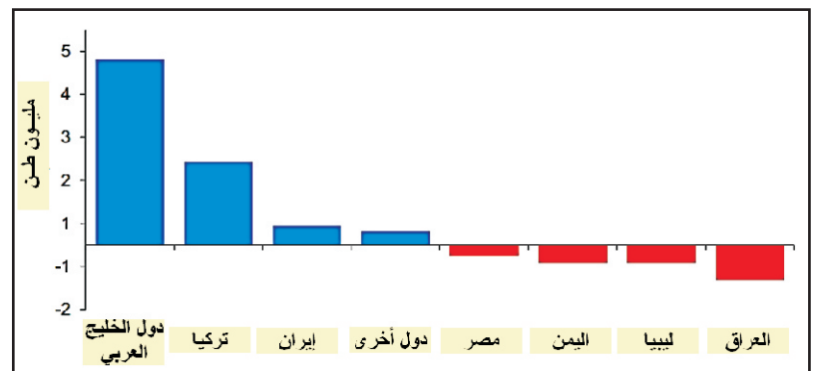
تركيا: 16 مليون طن.

إيران: 15 مليون طن.

مصر: 8.8 مليون طن.

باقي دول المنطقة: 17 مليون طن.

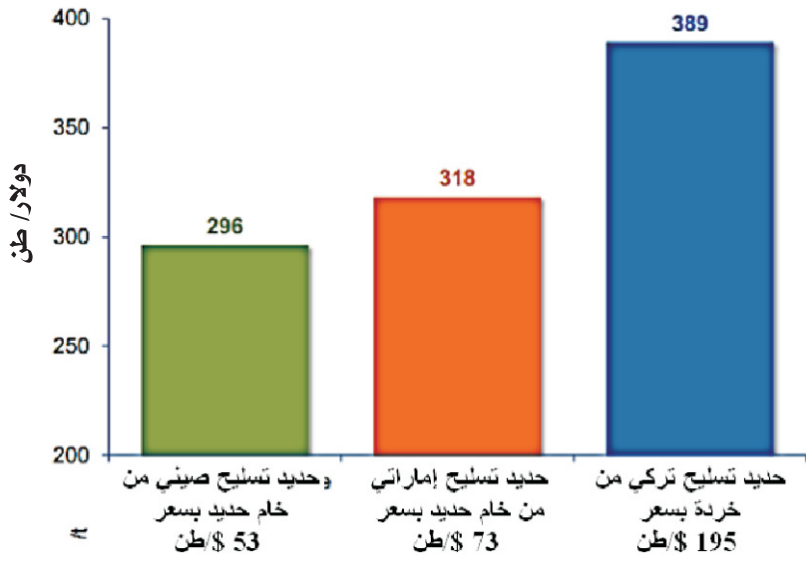
وخلال سنة 2016 م يُتوقع أن يستمر هذا النمو، وإن بمعدل أقل مما كان متوقعا، والشكل التالي يوضح النمو المتوقع (زيادة أو نقصان) مقارنة بسنة 2014 م في دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.



المنطقة	أهم المؤشرات	التغير في سوق استهلاك الصلب
دول الخليج العربي	♦ انخفاض أسعار تصدير النفط والغاز. ♦ أرباح مجمعة من سنوات سابقة. ♦ نمو 3% في مؤشر مشروعات الخليج خلال سنة 2015.	+ 4.3 (مليون طن) + 19 %
تركيا	♦ تباطؤ الاقتصاد العالمي. ♦ طموحات في تحقيق نمو.	+ 1.9 (مليون طن) + 11 %
إيران	♦ التأثيرات المتوقعة لرفع العقوبات. ♦ تباطؤ الاقتصاد العالمي. ♦ نمو 37% في مؤشر مشروعات إيران خلال الربع الثالث سنة 2015.	+ 0.5 (مليون طن) + 3 %
العراق-اليمن-ليبيا	♦ صراعات عسكرية.	- 1.6 (مليون طن) - 38 %
مصر	♦ عدم الاستقرار السياسي. ♦ تأخر النمو حتى الآن.	- 0.2 (مليون طن) - 3 %



❖ تصدير المنتجات الطولية التركية (المستخدمة للخردة في أفران القوس الكهربائي) ليس تنافسياً بالنظر إلى الأسعار الحالية للخردة؛



### تكاليف حديد التسليح من مصادر متعددة إلى سوق الخليج العربي

وفيما يلي بعض العوامل الرئيسية التي ستؤثر في سوق المنتجات الطولية بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في سنة 2016 م:

- ❖ وصول الأسعار إلى (نقطة القاع) أدنى مستوى لها أخيراً.
- ❖ انخفاض معدلات استيراد الصلب من الصين.
- ❖ نسبة خام الحديد إلى الخردة الحديدية تحدد مدى استمرارية استخدام العروق كبديل عن الخردة في تركيا.
- ❖ صادرات إيران من العروق لم تدخل المعادلة بعد.

### النتائج

❖ خلال سنة 2016 من المتوقع أن يزيد استهلاك منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من المنتجات الطولية بمعدل 2.5 مليون طن تقريباً.

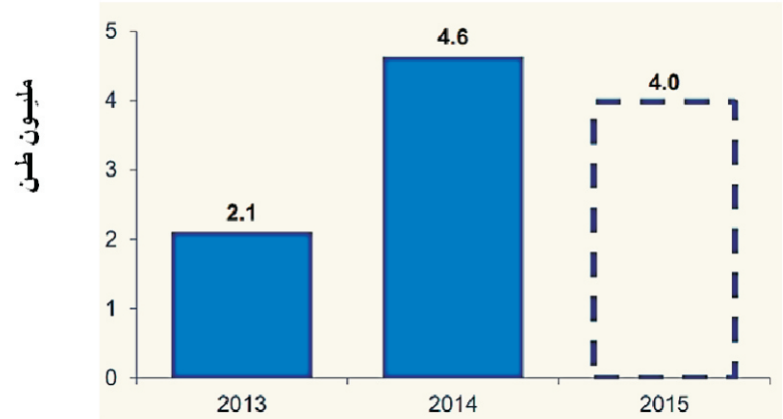
❖ يتوقع أن يزداد فائض المعروض في المنطقة، وهناك حوالي 8 مليون طن من الطاقات الجديدة للمنتجات الطولية ستتنافس مع الواردات الحالية.

❖ الطلب على العروق سيزداد بمعدل 2.6 مليون طن تقريباً، بالنظر إلى أن مشاريع الطاقات الجديدة لن تعمل بقدرتها الكاملة خلال فترة قريبة.

❖ من المتوقع انخفاض معدلات الاستيراد من الصين بالنظر إلى الخسائر التي تتكبدها حالياً المصانع الصينية، والتي لا يتوقع أن تستمر في سياسة التصدير بأسعار أرخص من مستوياتها الحالية.

❖ صادرات تركيا من منتجات الصلب الطولية لن تكون قادرة على المنافسة إلا إذا تم إنتاجها من عروق مستوردة منخفضة التكلفة كما حصل خلال النصف الثاني من سنة 2015 م.

❖ خلال سنة 2014م تضاعفت صادرات العروق والمنتجات الطولية الصينية إلى المنطقة مقارنة بسنة 2013م لتتجاوز 4.6 مليون طن، وهو ما يتوقع أن تساهم الطاقات الإضافية الجديدة بالمنطقة في الحد منه خلال سنتي 2016م و 2017م.

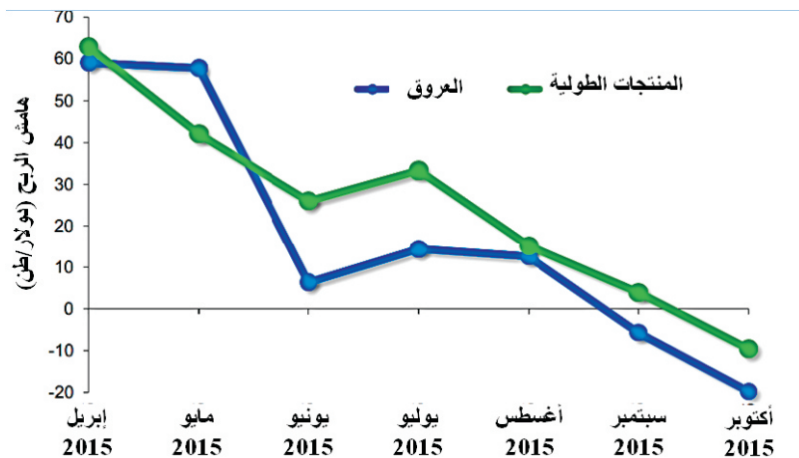


### صلاية المنافسة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا:

❖ مصادر استيراد المنتجات الطولية إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال سنة 2014م

مصدر الإستيراد	الكمية (مليون طن)	النسبة (%)	ملاحظات
تركيا	6	30	
الصين	5	25	متضمنة العروق
أوكرانيا	2	10	معظمها إلى العراق ومصر
غرب أوروبا	6	30	إلى الجزائر والمغرب
دول أخرى	1	5	
الإجمالي	20 تقريباً		

❖ دخلت مصانع الصلب الصينية في هوامش الربح السلبية، ولا يمكن أن تتبع استراتيجية رخيصة لأسعار التصدير أكثر من ذلك. والشكل التالي يوضح هذا:



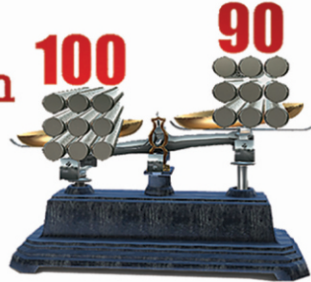
## انتبه للفرق!

## لبناء سليم وآمن

الحديد الليبي  
حديد الشركة الليبية للحديد والصلب

الوزن kg

الحديد المستورد

حديد ليبي 100  
حديد مستورد 90

حديد ليبي

الطول

حديد مستورد

12

11.70

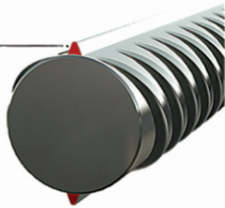
حديد ليبي



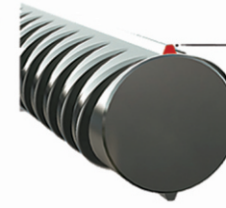
القطر



حديد مستورد

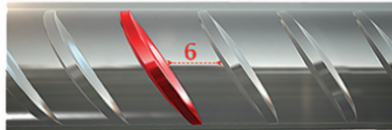
حديد ليبي  
النتوءات الطولية: 1.2 ملم

النتوءات الطولية

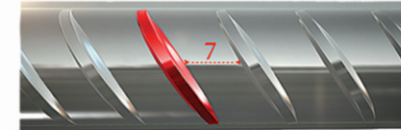
حديد مستورد  
النتوءات الطولية: 1 ملم

حديد ليبي

6 ملم

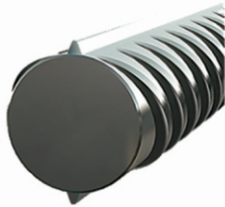


النتوءات العرضية

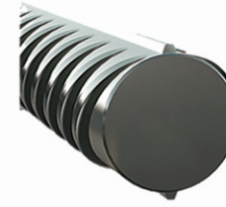


حديد مستورد

7 ملم

حديد ليبي  
نفس السعر

السعر \$

حديد مستورد  
نفس السعر

حديد ليبي

الجودة

حديد مستورد



علامة الشركة الليبية للحديد والصلب



العلامة المميزة